



ينظم ما بين 17 و 23 أكتوبر مؤتمرا دوليا بمدينة بلنسية (إسبانيا)



في عامنا هذا 2011، تحل علينا ذكرى مرور 13 قرنا منذ دخول الإسلام إلى إسبانيا و ميلاد الأندلس. هذه المرحلة المهمة في تاريخنا، و التي للأسف لم تنل حظها من التعريف و الإشعاع في المجال الأكاديمي و الثقافي و الإعلامي، شكلت محمدا لواحدة من أبرز الحضارات الإنسانية و سببا أساسيا في النهضة الأوروبية المعاصرة و مازالت آثارها الثقافية و إضافاتها العلمية و إسهاماتها الحضارية حاضرة إلى اليوم في إسبانيا بعد مرور 13 قرنا على نشأتها. كان الإسلام هو المؤسس لهذه الحضارة الراقية و الدافع الحقيقي لكل ذلك الموروث الحضاري و الثقافي الذي نفخر به جميعا، و نعتقد أن هذه المناسبة هي فرصة رائعة لإحياء تلك الفترة من ذاكرتنا التاريخية و المطالبة بدراستها بعمق، سواء من جانب المصادر العربية أو الغربية، و كذلك من الجانب الاجتماعي و التاريخي و الحضاري.

منذ ثلاثة أعوام، بدأنا سلسلة أنشطة تحت عنوان "الإسلام القريب منا" و التي ستستمر مع هذا المؤتمر و غيره من الفعاليات الثقافية و الأكاديمية التي تهدف إلى التعريف بالإسلامي كدين و ثقافة و حضارة و إظهار قربه من الشعب الإسباني و حضوره في ذاكرته التاريخية.

بلنسية مدينة تشكلت من خلال إنسجام و إختلاط العديد من الثقافات، و الإسلام كان واحدة من أهمها. كما أن موقع هذه المدينة على البحر الأبيض المتوسط و داخل النسيج الأوروبي، يجعل منها المكان الأنسب لتنظيم هذا المؤتمر و الإحتفال بهذه الذكرى التاريخية المهمة.

نطمح، من خلال هذا المؤتمر، إلى أن يعرف المجتمع الإسباني و الأوروبي أن الإسلام جزء لا يتجزأ من أوروبا و هو عضو فاعل فيها منذ 1300 سنة. نريد أن يدرك الجميع أن الإسلام ساهم بشكل بارز في إثراء أوروبا و دخوله إليها شكل فتحا ثقافيا و رسخ فيها قيم التعايش و التسامح و نقل إليها من شتى أنواع العلوم و الخبرات و التجارب و طورها عندما كانت أوروبا في أمس الحاجة إلى ذلك.

عندما ندرك كل ذلك و نعترف بأن الإسلام ليس شيئاً غريباً عنا نحن الأوروبيون، بل هو جزء منا و من تاريخنا و حاضرنا، حينئذ سنكون قد قطعنا شوطاً كبيراً في ترسيخ و إستقرار الوجود الإسلامي في أوروبا اليوم.

من أجل تحقيق هذه الأهداف قررنا في المركز الثقافي الإسلامي بلنسية، بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات و الجمعيات من بلنسية و خارجها، أن ننظم هذا المؤتمر تحت عنوان: "الإسلام القريب منا: 1300 سنة منذ ميلاد الأندلس" و الذي سيشمل العديد من الأنشطة و الفعاليات الثقافية و الأكاديمية تمتد خلال 2011 و 2012، من أبرزها:

- **مؤتمر عالمي** يتناول ثلاثة محاور أساسية: التاريخ، الحضارة و الواقع. يشرف على كل محور باحث أكاديمي متخصص في المجال.
- **عرض فيلم وثائقي**: سنقوم بتقديم و عرض الفيلم الوثائقي "المورييسكيون، الموروث الحضاري لأهل بلنسية الآخرين"
- **أنشطة ثقافية**: معرض لتحف و آثار في خيمة، ورشة الخط العربي، ورشة الحناء، أكالات عربية...
- **إصدارات**:
- تقديم كتاب "فتح الأندلس و دخول الغرب في دار الإسلام: موسى بن نصير و طارق بن زياد" للدكتور أحمد الطاهري
- كتاب المؤتمر "الإسلام القريب منا: 1300 منذ ميلاد الأندلس" سيشمل كل محاضرات و أبحاث المؤتمر
- حفل للموسيقى الأندلسية
- رحلة إلى منطقة دينيا و زيارة بعض الآثار الأندلسية بها

تنظيم: المركز الثقافي الإسلامي بلنسية، جمعية النساء المسلمات النور، كاتدرائية الديانات الثلاث بجامعة بلنسية، مؤسسة الإدريسي للتبادل الثقافي بين المغرب و إسبانيا، المتحف الأثري بمدينة دينيا، متحف بلنسية التاريخي.

رعاية: مؤسسة اليونسكو بلنسية

الجهات الداعمة: مؤسسة التعددية و التعايش (وزارة العدل)، مديرية الهجرة بالحكومة الجهوية لبلنسية، مديرية العدل بالحكومة الجهوية لبلنسية.

الجهات المساهمة في التنظيم: جامعة بلنسية، المنتدى الثقافي بلنسية، بلدية دينيا، كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان (المغرب)، بلدية بلنسية، جمعية الشباب المسلم.

إشراف و إدارة المؤتمر: أمبارو سانثيث روسيل (رئيسة المركز الثقافي الإسلامي بلنسية)

الفريق العلمي: د. دانييل بينيتو (أستاذ بقسم تاريخ الفنون بجامعة بلنسية، مسؤول قسم حماية التراث الحضاري بجامعة بلنسية)، د. خوان مارتوس كيسادا (رئيس قسم الدراسات العربية و الإسلامية بجامعة الكومبلوتينسي بمدريد)، د. جوسيب جيسيرت (باحث في علم الآثار، مدير المتحف الأثري بمدينة دينيا)، د. أحمد الطاهري (باحث أكاديمي في التاريخ الأندلسي و رئيس مؤسسة الإدريسي)، د. خيسوس أوغيت (الأمين العام للمجلس الثقافي بلنسية)، د. خابيير مارتى (مدير المتحف التاريخي بلنسية)، د. إنريكي بيريز كانيميريس (باحث أكاديمي في التاريخ، عضو شرقي بالمركز الثقافي الإسلامي بلنسية)، بيثنتي موتا ألفارو (إجازة في العلوم الإسلامية، إمام المركز الثقافي الإسلامي بلنسية)، أمبارو سانثيث روسيل (رئيسة المركز الثقافي الإسلامي بلنسية).

البرنامج

الأنشطة الثقافية ما بين 17 و 22 أكتوبر 2011

الإثنين 17 أكتوبر، جامعة بلنسية

18:00، إفتتاح الخيمة و المعرض بحضور بعض ممثلي الجهات الرسمية. ورشة الخط العربية و تقديم الشاي و الحلويات للحضور.

19:22، إسماع الأذان في الهواء الطلق

الأربعاء 19 أكتوبر، زيارة ثقافية في مدينة بلنسية تشمل آثار و متاحف

الجمعة 21 أكتوبر، زيارة المتحف التاريخي ببلنسية، تقديم شاي و حلويات للحضور

السبت 22 أكتوبر، 19:00، حفل موسيقى أندلسية و عرض ملابس تقليدية أندلسية، تقديم السيدة فاطمة الزهراء أيتوشن تمساني

20:30، تقديم شاي و حلويات عربية للمشاركين

الأحد 23 أكتوبر، رحلة إلى مدينة دينيا

10:30، زيارة قصر القصبة (القرن 11 و 12 ميلادي). 11:30، زيارة إلى الحي الكبير بمدينة دينيا (القرن 11 و 12).

جدول أعمال المؤتمر العالمي "الإسلام القريب منا: 1300 سنة على ميلاد الأندلس"

الخميس 20 أكتوبر، جامعة بلنسية

09:00، إستقبال المشاركين

10:00، الإفتتاح الرسمي للمؤتمر بحضور مسؤولين في الحكومة و ممثلين عن الجهات الرسمية الراعية للمؤتمر: د.خوسي ماري كوتيراس (مدير قسم العلاقة مع الأديان بوزارة العدل)، د.جوسيب ماري فيليب (مسؤول مديرية الهجرة بالحكومة المحلية ببلنسية)، د.خوسي مانويل لوبيث (مدير مؤسسة التعددية و التعايش)، د.أنطونيو أرينيو بيارويا (المسؤول الثقافي بجامعة بلنسية)، د.محمد سعد زموري (عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة تطوان)، د.خيسوس أوغيت (النائب العام للمجلس الثقافي البلنسي)، السيدة أمبارو سانثيث (رئيسة المركز الثقافي الإسلامي ببلنسية)، د.أحمد الطاهري (رئيس مؤسسة الإدريسي)

11:00، محاضرة "سنة 711، دخول العرب إلى إسبانيا: إشكاليات تاريخية مطروحة" يلقيها الدكتور خوان مارتوس كيسادا، رئيس قسم الدراسات العربية و الإسلامية بجامعة الكومبولتينسي بمديرد. تقديم الدكتور خوسي ماري كوتيراس (مدير قسم العلاقة مع الأديان بوزارة العدل).

12:15، محاضرة "فتح الأندلس و إنضمام شبه الجزيرة الإيبيرية إلى دار الإسلام" يلقيها الدكتور أحمد الطاهري، أستاذ جامعي باحث و رئيس مؤسسة الإدريسي. تقديم الدكتور جوسيب ماري فيليب (مسؤول مديرية الهجرة بالحكومة المحلية ببلنسية).

16:00 محاضرة "الأندلسيون المسيون في القصر الكبير" يلقيها الدكتور مصطفى الغاشي، أستاذ جامعي في التاريخ و نائب عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة عبد الملك السعدي بتطوان (المغرب). تقديم الدكتور أحمد الطاهري (رئيس مؤسسة الإدريسي)

17:30، محاضرة "تسعة قرون إسلامية: الموريسكيون في بيتشي (كاستيون) في القرنين 16 و 17" يلقيها الدكتور إنريكي بيريز كانيريس، دكتور في التاريخ و الجغرافيا، باحث أكاديمي و منسق بمجلس المتاحف بلنسية، عضو شرفي بالمركز الثقافي الإسلامي بلنسية. تقديم الدكتور أنطونيو أرينيو بيارويا (المسؤول الثقافي بجامعة بلنسية)

الجمعة 21 أكتوبر، جامعة بلنسية

10:00، محاضرة "الموروث الحضاري الأندلسي" يلقيها الدكتور دانييل بينيتو، دكتور في التاريخ و الجغرافيا، أستاذ بجامعة بلنسية. تقديم: الدكتور خيسوي أوغيت (الأمين العام للمجلس الثقافي البلنسية)

10:45، محاضرة "الموروث اللغوي العربي-البلنسي"، يلقيها الدكتور خيسوي أوغيت، كاتب و مؤرخ، الأمين العام للمجلس الثقافي البلنسية. تقديم الدكتور أنطونيو أرينيو بيارويا (المسؤول الثقافي بجامعة بلنسية)

11:45، محاضرة "هندسة و تصميم ثلاث مدن أندلسية بمنطقة بلنسية: شاطبة، بايرن و دينيا" يلقيها الدكتور جوسيب جيسبيرت سنوخا، متخصص في علم الآثار و مدير المتحف الأثري بمدينة دينيا. تقديم الدكتور خايبير مارتى (مدير المتحف التاريخي بلنسية)

12:45، محاضرة "القصر الإسلامي بلنسية: قراءة من علم الآثار" يلقيها السيد خايبير مارتى أولترا، باحث في علم الآثار و مدير المتحف التاريخي بلنسية. تقديم الدكتور جوسيب جيسبيرت سنوخا (مدير المتحف الأثري بمدينة دينيا)

17:00، بالمتحف الأثري بلنسية، عرض لأول مرة الفيلم الوثائقي "الموريسكيون: موروث البلنسيون الآخرون" من إعداد مديرية الثقافة بالحكومة المحلية بلنسية بالتعاون مع المركز الثقافي الإسلامي بلنسية. تقديم ممثل عن مديرية الثقافة و السيد بيثنتي موتا ألفارو (إمام المركز الثقافي الإسلامي بلنسية)

18:30، تقديم شاي و حلويات عربية للحضور

السبت 22 أكتوبر، جامعة بلنسية

مائدة مستديرة للنقاش "الإسلام في إسبانيا: تحليل الواقع و إلقاء نظرة للمستقبل" بمشاركة: السيد خوسي مانويل لوبيث (مدير مؤسسة التعددية و التعايش)، يوسف فرنانديث (الأمين العام لفدرالية FEME)، أمبارو سانثيث (رئيسة المركز الثقافي الإسلامي بلنسية)، السيد إيهاب فهمي (منسق فيدرالية UCIDE بمنطقة بلنسية و مرسية و جزر البليار)، سعيد شهير (رئيس فيدرالية FEMCOVA). تقديم و تسيير محمد الذهبي (الأمين العام بفيدرالية FAICE).

12:30، محاضرة السيد رياج ططري، رئيس المجلس الإسلامي الإسباني. تقديم السيد علي بوسعيد (رئيس فيدرالية FAICE)

13:30، توصيات المؤتمر

الإستعلام و التسجيل بالمؤتمر:

Tel: 0031963603330 www.webcciv.org info@webcciv.org

المركز الثقافي الإسلامي بلنسية:

خاص بطلبة الجامعات: لمن يريد الحصول على شهادة الحضور للمؤتمر و معادلة الساعات الدراسية، يجب التسجيل في فئة الطلبة و إمضاء الحضور اليومي.